



في حبان منه عاز من ملامه وبعض كماله  
عند غف الملك القصير <sup>السر</sup> اذ لم يمت  
الحل لم يمت له الخلد والفرط لم يمت له الصبر خوارج  
والكلم اذا الايام ذل به عن التي ثبات النفس عند  
كفامل وجوز المجنون لم يحفظ على حسل اللاد اجراء  
وكم جرح قرح القلب في غير ولم قتل وما للسير الفار  
ولم فقر بلا جرم وخائنه ولم غنى ولا ايام اذ واز  
سير سوي ودور غير منصرف نصب ليون ودور الجيتار  
من كان حبر الذرود ان لم يمت به عز عيان لها الى اخبار  
وانما حاصل اليلام عنبر لحياتهم عن الحق فرار  
يضي الزمان على من لا مطبار له ورقه للذي في الصبر  
فاصبر غديت فان الصبر مني واطلام الليل اخلا  
والله خوجير احواله ثوب عسقم يستر لاجل وامرار

حال

والبدري لاله الفحيش منقضا وبعده بضيا اليم نوار  
والثاني خلد العبدان كمنه وسقطها ما قتلح الزلزال  
والحد يطبع كالصمصام ثم له من صيقل الذرود جلاوشمان  
هذا كمن الحكي في سياحة له مع الفلك المدوار اخبار  
اعطاه من غير الامال ما قصرت عن ثيل امثاله في الزمان  
فلا كواكب اذ عيشا رافعا وعلى وصوله ضمها نصر والظهار  
لما كساه دروع العز ضافه ولم يجد منه غير الشارح  
ابري نشور اعلم في محروقه ما الصبر والصبر لله لاهل وسيل  
حتى اذا ما قصي من بينه وظلر واللاورد لها يات في طول  
امسي اياود ما لدرناه في خفر وخذت بلم التثوب وقوار  
فالله خادمه والعرض صامه والراي لانه والكل انصار  
فرم يضي حيوة العالمين مع كانه السمت والاعمال انار  
رايح الكرم الى كوار ناله كانه الليل والاحراز الجبار

فرع على تلك القنابل والقنا وجاز على تلك القنابل والقنابل  
عجت له الموت ليس عجب وفيه ذاك كل العجائب  
لعمري لقد جرح حين غزاه نهاب نفوس ما غلب القنابل  
وفتح فتح الحصون وانها سوامي المرافع ساجيات للرب  
وبعوه بالفتك في غزواته دمرى المزيابا وافر من المضارب  
فكر على شدة البشاعة التي كلف في قول السوء حول القنابل

ومن عجيب الامور في حكم المقدور ان احترم الامير الماضي بمراد حفيظه  
ونور غزته حقا انه على اخطاره بنفسه في عمم الحروف واعترافه  
لشهادته بين الامم والسيوف كمال الدين الوليد حين وافى اجله  
اذ قال فاودت الحروب منذ عقلت فافردته مفردا برواه  
عن حربه او غزاه طعنه بها انا صوت فيته الحمار ان الحكم الامم  
الواحد انقهارا او كذا ما شيا به احال خالدا لم يدرك سيفه  
لا يقبل بالسيف وكذا القتل يرد الامم ان الباب من خصام الجيف